هذا موضوع سبق نشره في نهاية سنة 2018 و يعرض طريقة مختلفة تقديم الدرس .

فاتورة الكهرباء و الغاز .

هي وثيقة تجارية تُقدمها شركة سونلغاز لزبائنها لتوضِّح لهم إستهلاكهم للطاقة .

أصعب ما في درس الفاتورة هو شرح سبب تغيّر سعر KWH من شطر إلى آخر ( الهدف هو الإقتصاد في الإستهلاك أو ترشيده و محاربة التبذير )

يمكن إعتماد مقاربة اخرى لتسهيل توصيل الفكرة : نتطرق لمادة أخرى ذات إستهلاك واسع و تبذيرها فاق كل الحدود في مجتمعنا و هي الخبز .

نفتح النقاش مع التلاميذ عن سبب التبذير الكبير لهذه المادة و سنجد من بين الأسباب هو ثمن الخبزة الواحدة المنخفض . و ما هي الحلول ؟ و قد تجد إقتراحا برفع سعر الخبزة الواحدة ، و هنا نردّ أن هذا الحل يأثر على شريحة كبيرة من المجتمع .و هنا يبدأ الأستاذ في تقريب الفكرة .

ماذا لو حددنا سعر خبزة واحدة لكل شخص يوميا ب 10 دج ( الثمن الحالي ) و هي كمية كافية لشخص واحد في اليوم ، و إذا أراد إضافة خبزة ثانية في نفس اليوم فإن ثمنها سيكون 15 دج و إذا طلب خبزة ثالثة في نفس اليوم يصبح ثمنها 20 دج و هذه الطريقة تجعل المستهلك يتجنب التبذير و يبحث عن الإقتصاد في إستهلاكه . ( طبعا المثال يستحيل تطبيقه عمليا و هو إفتراض يسهل الوصول لفكرة سعر خاص بكل شطر )

و يمكن تقديم مثال و القيام بعملية حسابية بسيطة : شخص يستهلك خبزتين في اليوم يدفع 10 دج للخبزة الأولى و ثمن 15 دج للثانية و المجموع هو 25 دج ( و نركز على أن الثمن لا يصبح 15 دج للخبزتين و هنا يكمن ضعف إستعاب التلميذ للفكرة )،و يمكن إعادة العملية عدة مرات بإستهلاكات مختلفة و نطلب من التلاميذ حساب ثمن الخبز المستهلك .

و يبقى على الأستاذ شرح نوع الضرائب الثابتة و المتغيّرة و الضريبة على القيمة المضافة ( TVA : ( la Taxe sur la Valeur Ajoutée . و الباقي عملية جمع للمبالغ المالية .

كانت مجرد مقاربة إستفدت منها في تقريب الفكرة للتلميذ و أَتت أُكلها و كل أستاذ يستطيع البحث على مثال آخر يبسط به الفكرة للتلميذ .

ملاحظة : تدخل الأستاذ و الأخ العربي عبد اللطيف : Larbi Abdellatif منذ ساعات و إبداءه إعجابه بالموضوع هو ما جعلني أتذكر الموضوع ، هو مشكورٌ على ذلك و الدال على الخير كفاعله .